شذرة كتابية (1) - كيف لا يفهمك؟

قال داود: «فهمت فكري من بعيد»،

وقال سليمان: «أنت وحدك تعرف قلوب بني البشر»،

وقال بطرس: «أنت تعلم كل شيء»

فإن كان الرب يفهم فكرك من بعيد، ويعرف قلبك، ويعلم كل شيء،

فكيف لا يرشدك في حيرتك؟ وكيف لا يسندك في ضعفاتك؟

وكيف لا يرفع عنك أحمالك؟ وكيف لا يشعر بأنّاتك وآهاتك؟

وكيف لا يمسح دموعك؟ وكيف لا يعزيك في ضيقاتك؟

وكيف يتركك في الهزيع الرابع، تتخبط وسط الأمواج والرياح؟

وكيف لا يمسك يمينك الضعيفة ليَعبُر بك من الاضطراب والخوف إلى بر الأمان والسلام؟

ثق بوعده العظيم، فهو قال: «تشجعوا. أنا هو. لا تخافوا».

الشواهد الكتابية: (مزمور 139: 1)، (أخبار الأيام الثاني 6: 30)

(يوحنا 21: 17)، (متى 14: 27).

شذرة كتابية (2) – لا تتعجب !

لا تتعجب... فمن جوفِ الحوت، خرجت من يونان أعمق صلاة،

ووقتَ حراسات الليلِ، جاءت للرعاة أمجد بشارة،

وفي سفينة بطرس الفقير، كان أغنى تعليم،

وأمام قبرِ لعازرِ، سمعت مرثا أعظم إعلان،

وفي سجن فيلبي، خرج من بولس وسيلا أروع تسبيح،

وفي جزيرة بطمس، رأى يوحنا الحبيب أمجد رؤيا،

فلا تنزعج من ضيقتك بأي شكلٍ كانت،

فوراءها خيرٌ ورحمةٌ وإحسانٌ، وأيضًا تعليم ورؤيا وإعلان،

ولن يترك الرب أبدًا المشهد ظلامًا، فإنه يقينًا سيشرق لك بنور.

الشواهد الكتابية: (يونان 2: 1)، (لوقا 2: 10)، (لوقا 5: 3)،

(يوحنا 11: 25)، (أعمال 16: 25)، (رؤيا 1: 17).

شذرة كتابية (3) نهاية أمر خيرٌ من بدايته

مشوار موسى الصعب في البرّية، انتهى أخيرًا برؤية أرض الموعد،

مشوار داود الصعب في البرّية، انتهى أخيرًا بتتويجه مَلكًا عظيمًا،

ومشوار فيلبس الصعب في البرّية، انتهى أخيرًا ببشارة فرح لوزير.

لكل مشوار طويل اجتزته نهاية، لكل برّية مؤلمة في حياتك وقت مُحدد،

بعد كل ضيقةٍ ومشقةٍ أصابتك؛ هناك بركة وتعويض،

بعد كل صبر وانتظار؛ هناك مواعيد عظيمة تتحقق،

وبعد كل أنّات ودموع في عينيك؛ لك من الرب بشارة مُفرحة.

فاطمئن... فأنت لست عابرًا في البرية الصعبة وحدك، الرب عابرٌ معك،

قائلٌ لك: «قد أيَّدتك وأعنتك وعضدتك بيمين بري».

الشواهد الكتابية: (تثنيه 34: 1)، (صموئيل الثاني 5: 3)،

(أعمال 8: 39)، (تثنيه 9: 3)، (إشعياء 41: 10).

شذرة كتابية (4) – إله عجيب...

قال التلاميذ: «اصرف الجموع»،

لكن الرب يسوع بحنانه أتكأ الجموع.

قال التلاميذ: «يبتاعوا لهم خبزًا»،

لكن الرب يسوع بنعمته وزَّع لهم مجانًا.

قال التلاميذ: «لا يكفيهم خبز»،

لكن الرب يسوع بخيره أشبعهم حتى جمعوا كِسرًا فاضلة.

قال التلاميذ: «الوقت قد مضى»،

لكن الرب يسوع بحكمتهِ لم يمضِ الوقت دون معجزات.

ما أضعف إيماننا وما أكرم سخائه!

تفكيرنا البشري محدود لكن ما أعجب أفكاره الإلهية لحلول مشاكلنا وضيقاتنا!...

حقًّا... إله عجيب.

الشواهد الكتابية: (متى 14: 14-31).